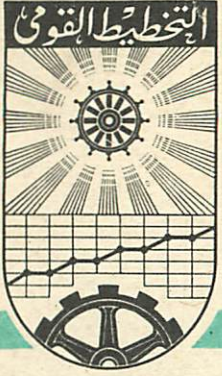


جمهورية مصر العربية



مَعْد التَخْطِيط القومى

مذكرة رقم (١٢٤٤)

التركيب المحصولى المقترح للوفاء بالطلب المحلى
على
اهم السلع الزراعية بجمهورية مصر العربية

اعداد
د . حسنى حافظ عبد الرحمن

يونيو ١٩٧٩

” بسم الله الرحمن الرحيم ”

المحتويات

صفحة	مقدمة
١	١- طبيعة الانتاج الزراعى
٢	٢- لمحة تصويرية للسياسة الزراعية المصرية
٦	٣- الطلب المحلى على السلع الزراعية
٧	٣-١ تقدير السكان والنتاج القومى
٧	٣-٢ الطلب الفردى على اهم السلع الزراعية
١٠	٣-٣ الطلب الاجمالى على اهم السلع الزراعية
١٠	٣-٤ الرقعة الزراعية اللازمة للوفاء باحتياجات كل سلعة
١٤	٤- التركيب المحصولى المقترح
١٤	٤-١ البديل الاول
١٦	٤-٢ البديل الثانى

مستوفى القرضين وان كان من المستطاع ان يقرض في القرضين والجدل
 = (١) لقيم جلد

٥٧٦١-٦٨٦١

لم يقرض في القرضين المستطاع ان يقرض في القرضين
 = (٢) لقيم جلد

٥٧٦١-٦٨٦١

لم يقرض في القرضين المستطاع ان يقرض في القرضين
 = (٣) لقيم جلد

٥٧٦١-٦٨٦١

لم يقرض في القرضين المستطاع ان يقرض في القرضين
 = (٤) لقيم جلد

٥٧٦١-٦٨٦١

لم يقرض في القرضين المستطاع ان يقرض في القرضين
 = (٥) لقيم جلد

٥٧٦١-٦٨٦١

لم يقرض في القرضين المستطاع ان يقرض في القرضين
 = (٦) لقيم جلد

٥٧٦١-٦٨٦١

لم يقرض في القرضين المستطاع ان يقرض في القرضين
 = (٧) لقيم جلد

٥٧٦١-٦٨٦١

لم يقرض في القرضين المستطاع ان يقرض في القرضين
 = (٨) لقيم جلد

٥٧٦١-٦٨٦١

لم يقرض في القرضين المستطاع ان يقرض في القرضين
 = (٩) لقيم جلد

٥٧٦١-٦٨٦١

صفحة

١٥

جدول رقم (٦) = التركيب المحصولي المقترح بفرض
ثبات الغلة القذائية عند عام
١٩٧٦ في الفترة ١٩٧٩-١٩٨٥

١٧

جدول رقم (٧) = التركيب المحصولي المقترح بفرض
زيادة الغلة القذائية بنحو ١%
سنويا بعد عام ١٩٧٦ في الفترة
١٩٧٩-١٩٨٥ .

مقدمة :

يعتبر توفير الغذاء للحجم المتزايد من السكان احد الاهداف والاقتصاد يـــــــة والاجتماعية لخطة التنمية ١٩٧٩ - ١٩٨٣ ، وتهدف هذه الورقة الى اقتراح تركيب محصولي من شأنه الوفاء بالطلب المحلي على السلع الزراعية في ظل الموارد الارضية والمائية والبشرية المتاحة .

١ - طبيعة الانتاج الزراعى :

تتميز جمهورية مصر العربية - رغم اتساع مساحتها الجغرافية - بضيق المساحة المنزرعة والقليلة للزراعة . كذلك انخفاض معدل ما يخص الفرد من الرقعة الزراعية في ظل المعدلات المرتفعة والمستمرة في اعداد السكان ، فتقدر الرقعة الارضية الزراعية بحوالى ستة ملايين فدان أو ما يعادل نحو ٢٥% من اجمال مساحه الجمهورية والتي تقدر بحوالى ٢٣٨ مليون فدان . كما يقدر معدل نصيب الفرد من الارض الزراعية في الوقت الحالى بحوالى ١٦٠٠ من الفدان مقابل حوالى ٣٠٠ من الفدان في أوائل الخمسينات .

وتقع معظم الرقعة الزراعية على شريط ضيق يمتد بمحاذاة النيل في مصر العليا ومصر الوسطى ، وتتسع تلك الرقعة في الوجه البحرى فتشمل الرقعة المنزرعة في دلتا نهر النيل والمناطق المتاخمة لها . وتتباين درجة خصوبة الاراضى المزروعة من منطقة لاخرى ، وكذا داخل المنطقة نفسها ويترب على ذلك اختلاف في مدى ملائمة الاراضى الواقعة داخل الوادى لزراعة المحاصيل المختلفة ووفقا لجدارتها الانتاجية ، وهذا يؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على انتاج الحاصلات الزراعية الرئيسية . ومن الجدير بالذكر ان نحو ٩٥% من الرقعة الزراعية تمتلك

[illegible]

- : يَتَصَوَّرُ | يَتَوَلَّى | يَسْتَأْذِنُ | يَتَمَرَّضُ | يَتَحَدَّثُ | يَتَذَكَّرُ | يَتَفَقَّهُ

[illegible]

١٠ خطه. التسمية التامة للمشروطات
 ١١. الخطه. التسمية التامة للمشروطات
 ١٢. الخطه. التسمية التامة للمشروطات
 ١٣. الخطه. التسمية التامة للمشروطات
 ١٤. الخطه. التسمية التامة للمشروطات
 ١٥. الخطه. التسمية التامة للمشروطات
 ١٦. الخطه. التسمية التامة للمشروطات
 ١٧. الخطه. التسمية التامة للمشروطات
 ١٨. الخطه. التسمية التامة للمشروطات
 ١٩. الخطه. التسمية التامة للمشروطات
 ٢٠. الخطه. التسمية التامة للمشروطات

٥٠٪ من إجمالي المبيعات في مصر
 من خلال الإنترنت.

الزراعة المصرية لتوفير الطلب على الحاصلات الزراعية لاحتياجات السكان المتزايدة النمو . ولمواجهة مثل هذه التحديات لابد ان نسللك طريق التخطيط العلمى الشامل طويل المدى ، والذي يعتبر التنمية الزراعية هدفا رئيسيا من اهداف التخطيط الشامل للتنمية .

وانذا استمر وضع السياسة الزراعية مستقبلا كما هو عليه حاليا فسوف تظل الزراعة المصرية تعاني من التدهور فى الانتاج وبالتالى الخل والتذبذب فى الاسعار . وهذا يقتضى ان توضع سياسة زراعية على اساس علمى تكون واضحة المعالم قابلة للتنفيذ ، مصحوبة باجراءات وتشريعات صارمة تهدف الى زيادة الانتاج . وهذا يمكن تحقيقه بتغيير التركيب المحصولى الذى لم يطرأ عليه تغييرا ملموسا منذ زمن بعيد ، فعلى سبيل المثال يمكن ان تقل الرقعة المنزرعة بمحصول القطن عما هى عليه الان بحوالى ٣٠٠-٤٠٠ الف فدان لو أخذنا فى الاعتبار الاحتياجات اللازمة للمصانع المصرية والطلب المحلى وعلى ان تتضمن معظم الرقعة القطنية الاصناف طويلة التيلة والتي يمكن تصديرها واستيراد اصناف قصيرة بدلا منها وبهذا يحقق فرق الاسعار بين الاصناف الطويلة والقصيرة فائضا بالعملة الصعبة يمكن به استيراد السلع الاخرى ولا سيما القمح والدقيق . كما يمكن ان تحل زراعة بنجر السكر تدريجيا محل قصب السكر الذى يمكث فى الارض مدة تستغرق السنة ، فى حين يمكث محصول البنجر حوالى نصف هذه المدة ويمكن زراعته والتوسع فى الرقعة المنزرعة به بالاراضى الجديدة ، كما يمكن ايضا ان يستغل جزءا من الاراضى الجديدة فى زراعة الاعلاف التى تجود فى هذه الاراضى وبهذا يمكن تخفيض المساحة المنزرعة بالبرسيم فى الاراضى القديمة واستغلال هذه المساحة فى زراعة الحاصلات الغذائية سواء اكانت حبوبيا أو بقوليات وبهذا يمكن تحقيق زيادة ملموسة فى المساحة المحصولية ، وهذا من شأنه تخفيض الواردات الغذائية .

كما تسهم الاراضى الجديدة فى مواجهة الطلب المتزايد وبالاخص للخضر والفاكهة والبذور الزيتية ، حيث تتسم هذه الاراضى بالحيازات الكبيرة والادارة المنظمة هذا بالاضافة الى استخدام التكنولوجيا الحديثة والتي تساعد على توفير الانتاج فى الوقت المناسب والملائم للتصدير والتصنيع الامر الذى يصعب توفيره فى اراضى الوادى القديمة وذلك لوجود حيازات قزمية متشتتة ليس بالقليلة منزرعة بهذه الاراضى . وتجدر الاشارة الى انه لابد من وضع سياسة سليمة مدروسة على اساس علمى لاحتياجات الاسواق الخارجية من الانواع المختلفة للخضر والفاكهة حتى يمكن التركيز على زراعتها وبالتالي سهولة تسويقها .

ويمكن التوسع فى المزارع الحيوانية ذات السلالات العالية الانتاج سواء اللحمى أو اللبنى وكذلك الانتاج الداجنى والبيض بالاراضى الجديدة وذلك لامكانية زيادة الانتاج من الذرة والاعلاف الاخرى اللازمة لتربية وانتاج اللحوم والدواجن . كما يمكن استخدام السماد العضوى الناتج من روث الحيوانات والدواجن فى تحسين خواص التربة بالاراضى الجديدة . كما تجدر الاشارة الى انه يجب ان تستغل الشواطىء والبحيرات المصرية فى الانتاج السمكى الذى من شأنه توفير الغذاء البروتينى للانسان وبالتالي توفير مساحات غير قليلة والتي تستغل فى زراعة الاعلاف للاستفادة منها فى انتاج الحاصلات الغذائية للانسان . وتشير الاحصائيات الى وجود مايزيد عن مليون ونصف مليون من الحمير فى مصر وهى تمثل مايزيد عن ١٦% من اجمالى عدد الحيوانات والذى يقدر بحوالى ٩٢ مليون رأس فى عام ١٩٧٥ . فلو خفضنا تدريجيا عدد هذه الحمير باحلال الآلات الزراعية محلها لتمكن توفير الارض التى تستغل فى زراعة البرسيم والاعلاف الاخرى اللازمة للحمير فى زراعة الحاصلات الغذائية للانسان كالبقوليات والبطاطس التى اثبتت الدراسات والتحليلات انها من الممكن ان تستخدم كبديل للقمح ومشتقاته كالمكرونات *

* راجع : حسنى حافظ عبد الرحمن Analysis of the Structural Development of Production and Consumption for wheat, Rice and Cotton in A.R.E. , Thesis for Ph. D in Econometrics, Budapest, 1976.

كما يجب التخلص تدريجيا ايضا من حيوانات العمل الاخرى من الابقار والجاموس .
ويجب ايضا ان تستغل مخلفات المصانع الغذائية والاعشاب الخضراء والنباتات
المائية ولاسيما ورد النيل وغيرها بعد تحليلها كيمائيا في غذاء الحيوانات .
بتصنيعها . وازافة المواد الاخرى الناقصة والتي يحتاجها الحيوان في نموه دون
حدوث اى ضرر به . ومن الجدير بالذكر ان الرقعة الزراعية المخصصة لاعتلاف
الحيوانات والدواجن تمثل نحو ٤٠ ٪ من الرقعة الزراعية الاجمالية .

كذلك فان زيادة الانتاج الحيوانى تتطلب انشاء مزارع جديدة للتربية
وبالاخص تربية البتلو ومزارع تسمين هذا النوع ، وبالتالي عجول الابقار والضأن .
ويتطلب ذلك تعاونا وثيقا بين التعاونيات الزراعية واجهزة وزارة الزراعة خاصة
وباقى اجهزة الدولة المعنية بهذا الشأن عامة . وقد يكون من المناسب والافضل
ان يسند معظم الانتاج الداخلى الى القطاع الخاص على ان تكون هناك رقابة
حقيقية من الدولة على عمليات التسويق .

وتحتاج الزيادة المرجوة في انتاج الالبان الى تدعيم الانتاج العادى للالبان
لدى المزارع على ان تلعب الشركات الزراعية دورا بارزا وفعالا مشجع للانتاج من
ناحية ، وذلك بتزويد هؤلاء الزراع بالسلالات والطلائق المنتقاء والتي تتميز
بصفات وراثية من شأنها استبدال وتحسين القطيع القائم . كما تساهم هذه
الشركات من ناحية اخرى في الانتاج ذاته ، كما تتحمل ايضا عمليات التسويق .

كما يجب ان يكون التحول من الزراعة المفتتة الى الزراعة لمجموعة هدفها
رئيسيا من اهداف السياسة الزراعية ، وعلى ان يأخذ الانتاج المجمع شكلا
تعاونيا واتحادات بين المنتجين بما تتضمنه من حسم في القرارات الانتاجية
والتي من شأنها العمل على استخدام الآلات والمعدات الزراعية استخداما
أمثل ، وتوفير مستلزمات الانتاج ، والائتمان الزراعى ، والتسويق التعاونى

للانتاج ، والتصنيع الزراعى ، وتخطيط الانشطة المختلفة . وسوف يكون لتركيز الانتاج وتخصصه نتيجة تجميع الحيازات فى شكل اتحادات زراعية اثرا كبيرا على اسلوب المستخدم فى الارشاد الزراعى القائم والذي يحتاج الى اعادة النظر فيه بحيث ترتبط الخدمات الارشادية بطبيعة كل اقليم تخطيطى جديد .

ويجب ان ترتبط القضايا المتصلة بالعمالة الزراعية بمستويات الدخل المتولد مع ضرورة تضيق الفجوة بين دخل العامل الزراعى والعامل فى المهن الاخرى .

٣- الطلب المحلى على السلع الزراعية :

بالرغم من تجدد الازمة الغذائية فان مصر لم تغير سياستها الزراعية ، كما انها لم تضع استراتيجية للتغلب على هذه المشكلة . يضاهى الى ذلك وجود مشاكل اخرى متعلقة باختلاف الانماط الاستهلاكية ، وسوء توزيع السلع وزيادة الاستهلاك من السلع الزراعية وبالتالى نظام التجارة الخارجية . والجدير بالذكر ان تحديد الطلب المتوقع على السلع الغذائية لا يمكن تحقيقه فى المدى البعيد وذلك لان عملية التنبؤ تتوقف على العديد من المتغيرات ومنها التغيير فى السكان ونمو الدخل الفردى وكذلك الهجرة من الريف الى المدن . ومن المعلوم ان الانتاج المحلى من الغذاء فى مصر لم يعد يكفى للوفاء باحتياجات الاستهلاك ومن المتوقع تزايد الحاجة الى انتاج الغذاء لتزايد عدد السكان ، ولا شك ان هذا يجعل للتنمية الزراعية اهمية كبيرة ، ويدعو الى العمل بكافة الوسائل لتحقيق حالة من التوازن فى انتاج الغذاء ، اذ ان استيراده قد يتعارض مع خطط التنمية الاقتصادية .

ومن الواضح ان مقاييس المرونة لاتخضع لتغيرات ملحوظة فى الامــــد القصير ، ولذلك يمكن استخدامها لاسقاط القيمة الاجمالية للاتفاق على السلع

المختلفة في سنوات قادمة بمعلومية تقديرات الدخل وعدد السكان في نفــــــــــــــــس السنوات .

١-٣ تقدير السكان والنتائج القومية :

قدر عدد السكان المتوقع في مصر في الفترة ١٩٧٩-١٩٨٥ باعتبار أن تعداد سكان مصر في عام ١٩٧٦ يبلغ حوالي ٣٨٢٢٨ ألف نسمة واستخدمت صيغة المتوالية الهندسية في تقديرات عدد السكان في الفترة المشار إليها على أساس أن معدل النمو السنوي يبلغ نحو ٢.٢٤% . ويتوقع أن يبلغ عدد السكان في مصر في عام ١٩٧٩ حوالي ٤٠٦ مليون نسمة تزداد إلى حوالي ٤٦٤ مليون نسمة في عام ١٩٨٥ محققة زيادة تقدر بنحو ٢١.٤% عما كانت عليه عام ١٩٧٦ .

كما قدر الناتج القومي بافتراض أن معدل النمو السنوي في إجمالي الناتج القومي يقدر بنحو ٦% بعد عام ١٩٧٦ . وبناءً على ذلك يقدر الناتج القومي في عام ١٩٧٩ بحوالي ٦٦٠٨ مليون جنيهاً محققاً زيادة قدرها نحو ١٩.١% عما كان عليه عام ١٩٧٦ (٥٥٤٨ مليون جنيهاً) . ويقدر الناتج القومي بحوالي ٩٣٧٣ مليون جنيهاً في عام ١٩٨٥ محققاً زيادة تقدر بنحو ٦٨.٩% عما عليه في سنة الأساس . وبهذا يقدر الدخل الفردي في عام ١٩٧٦ بحوالي ١٤٥٨ جنيهاً تزداد إلى حوالي ٢٠٢٢ جنيهاً في عام ١٩٨٥ أي بزيادة قدرها نحو ٣٩.٤% - جدول رقم (١) .

٢-٣ الطلب الفردي على أهم السلع الزراعية :

استخدمت المعادلة التالية في تقدير الطلب الفردي لأهم السلع الزراعية :

$$\text{ص} = \text{ص} (١ + \frac{\text{هـ} - \text{ي}}{\text{ي}})$$

صفر صفر

حيث :

ص هـ = كمية الطلب الفردى المراد التنبؤ به فى السنه هـ من السلعة محل الدراسة .

ص صفر = الاستهلاك الفردى من السلعة محل الدراسة فى سنة الاساس هـ

ي هـ = الدخل الفردى المقدر فى السنه هـ

ي صفر = الدخل الفردى فى سنة الاساس هـ

م = المرونة الداخلية للطلب هـ

وبين الجدول رقم (٢) الطلب الفردى لاهم السلع الزراعية فى الفترة ١٩٧٩-١٩٨٥ .

جدول رقم (١) - تقدير السكان والنتاج القومى والدخل الفردى فى الفترة ١٩٧٩-١٩٨٥

السنة	تعداد السكان بالالف نسمة	النتاج القومى مليون جنيه	الدخل الفردى جنيه
١٩٧٦	٣٨٢٢٨	٥٥٤٨	١٤٥١٠
١٩٧٩	٤٠٥٨٧	٦٦٠٨	١٦٢ر٨١
١٩٨٠	٤١٤٩٦	٧٠٠٤	١٦٨ر٧٩
١٩٨١	٤٢٤٢٦	٧٤٢٥	١٧٥ر٠١
١٩٨٢	٤٣٣٧٦	٧٨٧٠	١٨١ر٤٤
١٩٨٣	٤٤٣٤٨	٨٣٤٢	١٨٨ر١٠
١٩٨٤	٤٥٣٤١	٨٨٤٣	١٩٥ر٠٣
١٩٨٥	٤٦٣٥٧	٩٣٧٣	٢٠٢ر١٩

المصدر : حسب استخدام معدل نمو سكانى يبلغ نحو ٢.٢٤% سنويا ، معدل نمو يقدر بنحو ٦% فى الناتج الاجمالى القومى وباستخدام ١٩٧٦ سنة اساس .

[illegible]

٣-٣ الطلب الاجمالى على اهم السلع الزراعية :
~~~~~

من الجدول رقم ( ١ ) والجدول رقم ( ٢ ) يمكن حساب الطلب الاجمالى  
على اهم السلع الزراعية كما هو مبين بالجدول رقم ( ٣ ) .

٤-٣ الرقعة الزراعية اللازمة للوفاء باحتياجات كل سلعة :  
~~~~~

استخدام في هذا الصدد بديلين لحصر الرقعة الزراعية الواجب توافرها
لتحقيق الاحتياجات اللازمة من كل سلعة زراعية . يفترض البديل الاول ثبات الغلة
الفدانية عند مستوى عام ١٩٧٦ ، اما البديل الثانى فيفترض زيادة الغلـة
الفدانية بنحو ١% سنويا بعد عام ١٩٧٦ .

ويبين الجدول رقم (٤) الرقعة الزراعية المطلوبة زراعتها لتوفير الطلب
الاجمالى على السلع الزراعية محل الدراسة باستخدام البديل الاول .

كما يبين الجدول رقم (٥) الرقعة الزراعية اللازمة لتحقيق الطلب المحلى
الاجمالى على السلع الزراعية محل الدراسة بافتراض زيادة الغلة الفدانية لكل
محصول بنحو ١% سنويا بعد عام ١٩٧٦ .